

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

الأدعية ومنه بعد فراغ خطبة قوله لغيره تقبل انا ومنك نقله الجماعة قال في رواية الأثرم برواية أهل الشام عن أبي أمامة قيل وواثلة بن الأسقع قال نعم كالجواب وقال لا أبتدئ به وعنه الكل حسن فرع سن اجتهاد في عمل خير من نحو ذكر وصوم وصلاة وصدقة وسائر أعمال البر في أيام عشر ذي الحجة لأنها أفضل الأيام لحديث ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من عشر ذي الحجة ولا بأس بالتعريف عشية عرفة بالأمصار من غير تلبية نص عليه وقال إنما هو دعاء وذكر قيل تفعله أنت قال لا وأول من فعله ابن عباس وعمرو بن حريث انتهى والأيام المعدودات أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر سميت بذلك لتشريق اللحم أي تقديده فيها وقيل لأن الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس وقيل غير ذلك و الأيام المعلومات هي أيام التشريق بزيادة يوم النحر وفي الإقناع وأيام العشر الأيام المعلومات وذكره البخاري عن ابن عباس ولذا قال المصنف أو عشر ذي الحجة والأشهر الحرم أربعة ذو القعدة بفتح القاف وذو الحجة بكسر الحاء والمحرم ورجب وزعم بعضهم أن الصواب البداءة بالمحرم لتقع في سنة واحدة والصواب في عدها ما قاله المصنف وفاقا لأهل المدينة